

خلاصة المذكرة حول النفقات المتعلقة بالتكاليف المشتركة لسنة 2023

تتطرق المذكرة حول النفقات المتعلقة بالتكاليف المشتركة المصاحبة لقانون المالية لسنة 2023، إلى الدور الأساسي الذي تلعبه ميزانية التكاليف المشتركة، من جهة، في مساندة ودعم السياسات الاجتماعية، ومن جهة أخرى، في تفعيل الاستراتيجيات القطاعية والمشاريع المهيكلة.

I- ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة: أداة لمساندة ودعم السياسات الاجتماعية

تتسم اعتمادات فصل التسيير للتكاليف المشتركة، أساسا، بالحجم المهم للنفقات ذات الطابع الاجتماعي، ولا سيما تلك المتعلقة بتغطية تكاليف المقاصة وتحمل آثار الإجراءات المواكبة، بما في ذلك، على الخصوص، دعم قطاع النقل الطرقي، بالإضافة إلى بعض النفقات المرتبطة بأنظمة التقاعد التي يديرها الصندوق المغربي للتقاعد.

وقد بلغت الاعتمادات المبرمجة في الفصل المذكور برسم سنة 2021، ما قدره 24.546,52 مليون درهم. ومن بين هذه الاعتمادات، تم الالتزام، إلى غاية 31 ديسمبر 2021، بمبلغ إجمالي يقدر بـ 24.225,36 مليون درهم، أي بنسبة تنفيذ تبلغ 98,69%.

وعلاوة على ذلك، تم فتح اعتمادات إضافية بمبلغ 277,99 مليون درهم على مستوى فصل التسيير للتكاليف المشتركة لسنة 2021، ناتجة عن اقتطاعات من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية، وذلك لتمويل، على الخصوص، النفقات المتعلقة بتنظيم المناسبات الكبرى بمختلف عمالات وأقاليم المملكة.

بالنسبة لسنة 2022، بلغت الاعتمادات المسجلة في فصل التسيير للتكاليف المشتركة، ما قدره 28.570 مليون درهم. في حين، بلغت الاعتمادات الملتزم بها برسم هذا الفصل إلى متم يونيو 2022، حوالي 21.776,83 مليون درهم، أي بنسبة تنفيذ تقدر بـ 76,22%.

II- ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة: أداة لدعم تفعيل الاستراتيجيات القطاعية والمشاريع المهيكلة

توجه الاعتمادات المسجلة بفصل الاستثمار للتكاليف المشتركة، أساسا، لإنجاز تحويلات مالية لفائدة بعض الحسابات الخصوصية للخرينة والمؤسسات والمقاولات العمومية.

وقد بلغت الاعتمادات المفتوحة برسم الفصل المذكور لسنة 2021، ما قدره 28.332,13 مليون درهم. في حين، بلغت نسبة تنفيذ النفقات من هذا الفصل إلى غاية متم سنة 2021، حوالي 95,27%.

علاوة على ذلك، تم الرفع من الاعتمادات المفتوحة برسم فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة لسنة 2021 بـ 6.436,01 مليون درهم نتيجة فتح اعتمادات إضافية تتمثل في تسديدات من الحسابات المرصدة لأموال خصوصية المسماة "الحساب الخاص باستبدال أملاك الدولة"، و"صندوق تضامن مؤسسات التأمين"، و"حصة الجماعات الترابية من حصيلة الضريبة على القيمة المضافة"، بالإضافة إلى مخصصات بواسطة أموال المساعدة المتأتية من شركة طاقة المغرب.

فيما يتعلق بسنة 2022، بلغت الاعتمادات المفتوحة برسم فصل الاستثمار للتكاليف المشتركة، ما قدره 30.859 مليون درهم.

وقد بلغت الاعتمادات الملتمزم بها في إطار هذا الفصل، إلى متم يونيو 2022، ما يناهز 18.182,70 مليون درهم، أي بنسبة تنفيذ تقدر بـ 58,92%.

زيادة على ذلك، تم فتح اعتمادات إضافية بما مجموعه 500 مليون درهم خلال الأسدوس الأول من سنة 2022، تتمثل في تسديدات من الحساب المرصد لأموال خصوصية المسمى "حصة الجماعات الترابية من حصيلة الضريبة على القيمة المضافة".

III- توقعات ميزانية التكاليف المشتركة لسنة 2023

يبلغ حجم الاعتمادات المبرمجة برسم فصلي التسيير والاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة لسنة 2023، على التوالي، 38.674,40 مليون درهم و33.804,37 مليون درهم، مسجلة بذلك انخفاضا يقدر بـ 13,23% وارتفاعا يناهز 9,54% تباعا، وذلك مقارنة مع سنة 2022.